

الغارديان: يجب الوقوف مع كندا في مواجهة رد فعل السعودية بعد الانتقاد لواقع حقوق الإنسان فيها

لندن – دعت صحيفة الغارديان في مقال افتتاحي إلى الوقوف مع كندا في مواجهة رد فعل السعودية بعد الانتقاد الكندي لواقع حقوق الإنسان فيها.

أكدت وزيرة خارجية كندا كريستا فريلاندر على موقف بلادها في الدفاع عن حقوق الإنسان والنساء داخل وخارج كندا

وترى الصحيفة أن إدارة ترامب حافظت على حياد مدروس في الخلاف بين السعودية وكندا في أعقاب توجيه وزيرة الخارجية الكندية لنداء لإطلاق سراح ناشطتين حقوقيين معتقلتين في السعودية.

وتضيف أنه سيكون من المغري لحكومة تيريزا ماي في بريطانيا، التي أضعفها الانقسام وتبحث عن حلفاء لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أن تقف موقفاً مشابهاً لموقف إدارة ترامب.

وتشدد الصحيفة على أن ذلك يجب أن لا يحدث، لأن كندا على صواب، ويجب أن تحظى بدعم الديمقراطيات الغربية في موقف ملح و لا يمكن الاعتراض عليه في الدبلوماسية العامة بين الدول.

وتخلص الصحيفة إلى القول إن كندا صوت ثابت في الدفاع عن القيم الليبرالية في الشؤون العالمية، ولذلك تعرضت لهجوم غير منصف من حلفاء فضلاً عن أنظمة أوتوقراطية.

ففي أعقاب قمة الدول الصناعية السبع وصف ترامب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بأنه "غير أمين وضعيف جداً" في قضية التعريفات الجمركية، حيث اتخذت الولايات المتحدة ما تصفه الصحيفة بأنه دبلوماسية تدميرية.

وتشدد الصحيفة على أن كندا لن تقدم أي تنازلات لتفادي محاولة عزلها في الأيام الأخيرة، وعلى حلفائها الوقوف خلفها. (بي بي سي)